

في خطوة غير مسبقة .. رئيس الوزراء التركي يزور ضريح سليمان شاه بسورية



الأحد 10 مايو 2015 12:05 م

في خطوة غير مسبقة منذ اندلاع الثورة السورية، وصل اليوم رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو إلى قرية أشمة الحدودية السورية، في زيارة تفقدية لضريح سليمان شاه جد مؤسس الدولة العثمانية، وذلك قبل ساعات من الخطبة التي سيلقيها في حشد جماهيري من أنصار العدالة والتنمية في إطار حملته الانتخابية في ولاية أورفة التركية قبل الانتخابات البرلمانية العامة المقررة في بداية يونيو/حزيران المقبل.

وتوجه أوغلو إلى ضريح سليمان شاه بحوامة عسكرية، برفقة كل من القائد العام للقوات البرية التركية الجنرال خلوصي أكار وعدد من الضباط الأتراك، لتهبط في نقطة حدودية تابعة للجيش التركي ليستمع إلى تقرير عن الأوضاع الأمنية عبر الحدود، ومن ثم ليعبر الحدود نحو الضريح بسيارة مصفحة.

تأتي هذه الزيارة بعد شهرين ونصف من عملية "شاه فرات" التي قام بها الجيش التركي لنقل ضريح شاه سليمان من قرية قارقوزاك إلى قرية أشمة الحدودية التي لا تبعد سوى أمتار عن الحدود المشتركة، وقد أكد داوود أوغلو في هذه الزيارة بأن العملية كانت ناجحة تماماً، إذ شارك بالعملية أكثر من 39 دبابة و57 مصفحة وأكثر من 100 عربة و572 جندياً تركياً، وتمت عبر الأراضي التي تسيطر عليها قوات حماية الشعب الكردية، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الجناح السياسي للعمال الكردستاني، ولم تشهد أي اشتباكات مع قوات التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، التي كانت تحاصر الضريح منذ أكثر من ثمانية أشهر.

العربي الجديد